

## واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين "دراسة استطلاعية"

الدكتور علي شاهين\*

الدكتورة فداء الشيخ حسن\*\*

أيهم مطانيوس الشهدا\*\*\*

### الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية، وذلك من حيث التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية، وتدريب العاملين على هذه الإجراءات، وتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل، ومدى الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين. اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وشمل مجتمع البحث جميع العاملين في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة ميسرة من (150) عاملاً وعاملة، تم توزيع الاستبانة أداة البحث عليهم، وأعيد منها (144) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي وبنسبة استجابة (96%). توصل البحث إلى أنه يتم الالتزام بإجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (71.56%).

**الكلمات مفتاحية:** السلامة المهنية، المؤسسة العامة للتبغ.

\* أستاذ، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

\*\* مدرّسة، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\* طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية.

# The reality of occupational safety measures in the General Tobacco Corporation In Lattakia governorate from the viewpoint of workers: Exploratory Study

\*Dr. Ali Shaheen

\*\*Dr. Fedaa Sheikh Hassan

\*\*\*Ayham Matanius Shahda

## ABSTRACT

The research aims to identify the reality of occupational safety procedures in the General Tobacco Corporation in Lattakia Governorate, in terms of the administration's commitment to implementing occupational safety procedures, training workers on these procedures, providing means of occupational safety in the workplace, and the extent of commitment to applying regulations and laws.

The research was based on the descriptive approach, and the research community included all workers in the General Tobacco Corporation in Lattakia Governorate, while the research sample is a soft sample of (150) workers and workers, the questionnaire was distributed to them, and the research tool was returned to them (144), a complete and valid questionnaire for statistical analysis and by a percentage Response (96%).

The research found that occupational safety measures in the General Tobacco Corporation in Lattakia Governorate are being adhered to a great degree, and with relative importance (71.56%).

**Key words:** Occupational Safety, General Tobacco Corporation.

\*Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria.

\*\*Lecturer, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\*\*Graduate student (PhD), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria.

## المقدمة:

تُعد بيئة العمل حجر الأساس في نجاح أو فشل أي منظمة، حيث تؤثر بشكل مباشر على سلوك الأفراد العاملين داخل المنظمة، والذين يشكلون العنصر الأهم في العملية الإنتاجية، ولغرض الفهم الدقيق لأداء الأفراد داخل المنظمات لا بد من معرفة متغيرات بيئة العمل التي تؤثر على هذا الأداء، ومحاولة تحليلها، وذلك بغية معالجة الأخطاء إن وجدت لغرض الوصول إلى بيئة عمل مريحة ومشجعة للعاملين على العمل بروح عالية وبأداء عالٍ؛ فالإدارة الفعّالة والناجحة هي التي تحرص على التعرف على خصائص بيئة العمل وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى لكي يتوفر للعاملين المناخ الملائم للعمل؛ فالعامل في منظمة ما قد يكون في بيئة عمل إما جاذبة أو بيئة عمل نافرة؛ فالبيئة الجاذبة تنمي لديه الثقة بالنفس وتخلق بينه وبين الزملاء جو من الحب والتفوق والرضا الوظيفي، والاحترام المتبادل وبالتالي تزيد كفاءة العامل وإنتاجيته مما ينعكس على المنظمة، أما بيئة العمل النافرة فهي التي تنفّر العامل من العمل داخل المنظمة وتسبب له الإحباط، كما تحد من إبداعه ونموه وتطوره داخل المنظمة.

يُشكّل المورد البشري العنصر المهم لديمومة عمل المنظمات الصناعية والخدمية على حد سواء، وهذا يعني ضرورة توفر بيئة عمل آمنة تضمن له السلامة من مخاطر بيئة العمل من خلال تأمين إجراءات الصحة والسلامة المهنية، فضلاً عن تشجيع المنظمات للعمل على توفير ظروف عمل مناسبة من خلال وضع أسس تعنى بالصحة والسلامة للعاملين في مواقع العمل المختلفة، لذلك يأتي هذا البحث للوقوف على واقع إجراءات السلامة المهنية للعاملين في المؤسسة العامة للتبغ سواء من حيث التزام الإدارة بتطبيق هذه الإجراءات، أو تدريب العاملين على هذه الإجراءات، والالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل، بالإضافة إلى تطبيق اللوائح والقوانين التي تخص السلامة المهنية.

## مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في المؤسسة العامة للتبغ، والمقابلات التي أجراها مع (15) عامل في المؤسسة، والتي تبين له من

## واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

خلالها ضعف التزام العاملين بشروط الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل بالرغم من وجود قوانين تشدد على ضرورة التزام العاملين بشرط الصحة والسلامة المهنية، حيث أنّ ضعف الرقابة والتفتيش الدوري على ظروف العمل (الحرارة، الرطوبة، الضوضاء، وضع الكمامات من قبل العاملين المعرضين للغبار، الآلات والأدوات المستخدمة...) حال دون تقيّد العاملين بهذه الإجراءات، الأمر الذي ينجم عنه حوادث في العمل، ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

**ما واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين؟**

### **أهمية البحث:**

يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع المدروس "إجراءات السلامة المهنية"، حيث تُعدّ الموارد البشرية هي عصب العملية الإنتاجية ومحركها الأساسي، وبالتالي فإنّ العناية بها والمحافظة عليها وتوفير الأمن اللازم لها أثناء أداء عملها سواء ضد الأخطار والحوادث الناجمة عن طبيعة العمل يعتبر ضرورة لتحسين العملية الإنتاجية، لذلك يتوقع من هذا البحث أن يلفت نظر المسؤولين في المؤسسة العامة للتبغ إلى التشدد في تطبيق إجراءات السلامة المهنية وإجراء تفتيش دوري على ظروف العمل، ومراقبة العمال أثناء أداء العمل للتعرف على الأخطاء التي قد يرتكبونها والتي قد تؤدي إلى حوادث، وعلى مدى تنفيذهم للتعليمات الخاصة بمنع هذه الحوادث، واستخدامهم الأدوات اللازمة لحمايتهم.

### **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية، وذلك من حيث التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية، وتدريب العاملين على هذه الإجراءات، وتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل، ومدى الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين.

### **فرضيات البحث:**

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بإجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره. ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بالإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل وبين المتوسط الواجب توافره.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين وبين المتوسط الواجب توافره.

#### منهجية البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة وتفسير المعلومات التي تم الحصول عليها، والاستفادة منها للوصول إلى تعميمات واستدلالات تشمل المجتمع محل البحث.

#### مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع العاملين في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية، أما عينة البحث فهي عينة ميسرة بلغت (150) عاملاً وعاملة، حيث تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، وتم استرجاع (144) استبانة، وبنسبة استجابة بلغت (96%).

#### الدراسات السابقة:

- 1- دراسة (sadullah & kanten, 2009) بعنوان:

**The Effect Of Organizational Safety Climate Upon The Safe Behaviors.**

تأثير المناخ التنظيمي الصحي في العمل على السلوك الآمن لدى العمال. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مناخ المنظمة من ناحية توفير شروط السلامة المهنية، وبين السلوك المهني الآمن للعمال. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

وبلغت عينة الدراسة (125) عاملاً من العمال الأتراك في مصنع لبناء وإصلاح السفن، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة مؤلفة من (59) سؤالاً، ومجموعة من البيانات الشخصية. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود مجموعة من العوامل يتضمنها المناخ التنظيمي تؤثر بشكل مباشر على السلوك الآمن لدى العمال، وكان من أهمها: التدريب على استخدام الآلات الحديثة، والتخفيف من ضغط العمل، والصيانة المستمرة للآلات، والصحة العامة للعمال، والعلاقات بين صاحب العمل والعمال.

**2- دراسة (الهابل وعائش، 2012) بعنوان: تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين.**

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية، وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات اللازمة، حيث تم إعداد استبانة مكونة من (4) ابعاد تشمل (58) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ولقد تم استخدام العينة الطبقية العشوائية في جمع البيانات الميدانية، حيث بلغ حجم العينة (218) شخصاً وبلغت نسبة الاسترداد (80%) من الذين شاركوا في الدراسة إضافة إلى اعتماد المقابلات الشخصية كأداة ثانية للإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بالدراسة. أوضح نتائج الدراسة أنّ التزام الإدارة العليا يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية، كما أنّ توفير قواعد ووسائل السلامة والوقاية في بيئة العمل يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية، كما اتضح أنّ العاملين لم يتلقوا تدريبات كافية حول كيفية استخدام وسائل وأدوات السلامة المهنية.

**3- دراسة (السكافي والهاشمي، 2015) بعنوان: ممارسة إدارة السلامة المهنية ودورها في تحسين كفاءة الإنتاج: دراسة ميدانية في مصفى نفط النجف.** هدفت الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك تصورات عن مهام وواجبات وحدة السلامة المهنية في شركة مصافي الوسط (مصفى النجف)، وهل هناك علاقة ارتباط بين إدارة السلامة المهنية والكفاءة الإنتاجية، وما هو تأثير ممارسات إدارة السلامة المهنية على تنمية العاملين.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واختيرت الشركة العامة لمصافي الوسط (مصفى النجف) بوصفها المجال الميداني للدراسة، وتم الاعتماد على المقابلات والمقارنة بين البيانات الخاصة بالمكائن والوحدات العاملة والصيانات المقامة خلال سنوات الدراسة فضلاً عن مراجعة قوائم الحوادث التي حصلت في المصفى. وأظهرت النتائج أنّ المصفى يمتلك معرفة ولديه إجراءات في السلامة المهنية، ولكنها لا ترتقي لحاجة المصفى، كذلك بينت النتائج أنّ هناك علاقة بين إدارة السلامة المهنية والكفاءة الإنتاجية.

**4- دراسة (إمام، 2016) بعنوان: تقييم عمليات السلامة والصحة المهنية بهدف تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية، مصر.** هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عمليات السلامة والصحة المهنية في شركات القطاع العام، وما مدى تأثير السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين، ودراسة العوامل التي تؤثر سلباً على الأداء، كما هدفت إلى تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن بواسطتها تحسين وضع عمليات السلامة والصحة المهنية داخل شركات القطاع العام. أجريت الدراسة على عينة من العاملين في شركات القطاع العام، حيث تمّ اختيار عينة طبقية قدرت ب(385) مهندس وفني وعامل، وأظهرت النتائج تأكيد العاملين لتأثير ظروف العمل التالية سلباً على أدائهم، وهي: الإرهاق والتعب الناتج عن ضغط العمل، والقيام بأعمال خطيرة، وارتفاع درجة الحرارة في مكان العمل، والضوضاء والغازات والإشعاعات الناتجة عن عملية اللحام، والتعامل مع الأدوات والآلات الحادة.

**5- دراسة (الأفندي ومحمد، 2019) بعنوان: مدى توافر متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفقاً للمواصفة (ISO45001:2018): دراسة استطلاعية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى.**

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (ISO45001:2018) في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى، تمّ الاعتماد على قائمة فحص بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات ذات العلاقة بموضوع البحث تضمنت بنود المواصفة (ISO45001:2018)، والتي تمّ صياغة أسئلة بنودها في ضوء البحوث التي تناولت هذا الموضوع. أظهرت النتائج أنّ المواصفة (ISO45001:2018) متوفرة

## واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

في المعمل المدروس، وتعد المعيار الحديث لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية، حيث اشتملت على عدة بنود وجزئيات كانت غير موجودة في الإصدار (ISOI8001)، فضلاً عن اهتمامها المتزايد بصحة وسلامة الفرد العامل وجعلها مسؤولية الإدارة، وقد أعطى نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية للفرد العامل الشعور بالأمان لما يتضمنه من تعليمات وقوانين شرعت من أجل الحفاظ على صحة العامل وضمان سلامته الأمر الذي ينعكس إيجاباً على أداء المنظمة ككل.

### **التعقيب على الدراسات السابقة:**

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصحة والسلامة المهنية للعاملين، نلاحظ أنّ الدراسة الحالية جديدة في بيئة التطبيق، حيث تُركز على واقع تبني إجراءات الصحة والسلامة المهنية للعاملين في المؤسسة العامة للتبغ، حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تصميم أداة البحث "الاستبانة"، وفي تكوين الإطار النظري للبحث، حيث من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تأكيد المؤسسة محل الدراسة على تطبيق شروط الصحة والسلامة المهنية للعاملين الذين يعملون في بيئة غير آمنة صحياً.

### **الإطار النظري للبحث:**

#### **أولاً: مفهوم الصحة والسلامة المهنية:**

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الصحة والسلامة المهنية لكونها من المفاهيم المركبة، فقد عرفها (الطائي وآخرون، 2009، ص370) بأنها: ممارسة عدد من الأنشطة بهدف حماية عناصر الإنتاج وفي مقدمتها العنصر البشري في المنظمة من التعرض للحوادث خلال العمل، وذلك بإيجاد الظروف الملائمة المادية والنفسية للعاملين لأداء أعمالهم بإنتاجية عالية. وعرفها (عقيلي، 2003، ص495) بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد التي يتم بموجبها حماية الموارد البشرية على اختلاف نوعياتها وطبيعة أعمالهم من أخطار المهن التي يزاولونها سواء المادية الفيزيولوجية أو النفسية، وذلك من خلال وضع وتنفيذ ومتابعة أمن وحماية مناسبة يمكن بواسطته تقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها العاملون في مكان العمل أو منع حدوثها أثناء تأديتهم لأعمالهم، ويتم

وضع برنامج الحماية عن طريق دراسة كل عمل وتحليله لمعرفة المخاطر أو الإصابات التي يتعرض لها الفرد، وتوفير الوسائل التي تمكن من حمايته. وعرف (المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية في دمشق، 2007، ص41) السلامة المهنية بأنها: مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال من التأثيرات الصحية الخطرة -الفورية والبعيدة المدى- التي قد تتجم عن المخاطر المرتبطة بالعمل أو بيئته أو شروطه أو ظروفه، بما يضمن تمتع العمال الدائم بصحة بدنية وعقلية واجتماعية ملائمة. ويرى الباحث أنّ الصحة والسلامة المهنية هي مجموعة الإجراءات هدفها الحد من خطر المعدات والمواد ونواتجها على العاملين وعلى موقع العمل، وذلك من خلال تطبيق برنامج أمن وحماية، يمكن بواسطته تقليل احتمالات الإصابة بالأمراض والحوادث الصناعية أو حتى منع حدوثها بشكل نهائي.

#### ثانياً: أهمية وأهداف الصحة والسلامة المهنية:

تبرز أهمية الصحة والسلامة المهنية من خلال دورها الكبير في حماية العاملين، وإطالة عمر المعدات والآلات وتقليل الهدر في الصناعة وتحسين الانتاجية. كما وتعتبر أهداف السلامة المهنية بمثابة أهداف وقائية، تهتم بتوفير الإجراءات الكفيلة بمنع الحوادث والأمراض الصناعية، مما يؤدي إلى ظروف عمل أفضل من خلال التعاون الجيد بين الإدارة والعاملين. وتُجدر الإشارة إلى أنّ هذه الأهداف يجب أن تكون منسجمة مع سياسة الأمان والسلامة العامة للمنظمة، بما في ذلك الالتزام بالتحسين المستمر. ولقد تطرق العديد من الباحثين (مشعلي، 2011، 91) و(ماضي والخطيب، 2010، 100-110) و(عباس وعلي، 2007، 347) و(المديفر، 2005، 21) إلى الأهداف التي تتحقق جراء توفير متطلبات السلامة المهنية في المنظمة، وهي:

1- توفير الاحتياطات اللازمة لحماية العاملين من الأضرار الناجمة عن مخاطر العمل، بمنع تعرضهم من الإصابة بالحوادث والأمراض.

2- حماية عناصر الإنتاج المادية من مواد ومعدات وآلات من التلف والضياع نتيجة الحوادث.

3- رفع الكفاءة الإنتاجية من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج: وذلك بتوفير الأموال التي تُصرف نتيجة وقوع حوادث العمل، من تعويضات ومصاريف علاج ونقل وإصلاح للمعدات والأجهزة التي تعرضت للتلف والدمار، إضافة إلى تخفيض التكاليف المتعلقة بوقت العمل الضائع نتيجة حدوث الإصابات والأمراض، وتكاليف استبدال العامل وتدريب من يحل محله، والنفقات التي تترتب عن ذلك من تأخير في إنجاز العمل ومواعيد التسليم.

4- مراقبة الأخطاء المهنية ومحاولة السيطرة عليها، واكتشاف مصادر الخطر والإبلاغ عنها، بهدف تجنب التعرض لها واتخاذ الإجراءات اللازمة للقضاء عليها.

5- تصميم برامج لتوعية العاملين بمخاطر العمل وتدريبهم على طرق الأداء الآمنة، وعلى كيفية التعامل مع وسائل الحماية منها.

6- تقوية وتطوير العلاقة بين العاملين والإدارة، وذلك من خلال شعور العاملين بأنهم محط اهتمام الإدارة مما يدفعهم للعمل بإخلاص ويحسن من أدائهم.

7- زرع الأمان والطمأنينة في قلوب العاملين وهم يتعاملون بحكم ضروريات العمل مع أدوات ومواد وتجهيزات تهدد حياتهم بالخطر، مما يعكس بشكل إيجابي على إنتاجيتهم.

8- رفع سمعة المنظمة بين أطراف المجتمع الخارجي، سواء كانوا عملاء، حكومات أم نقابات.

### ثالثاً: مسؤولية الصحة والسلامة المهنية:

لا يمكن تحقيق أهداف السلامة المهنية إلا من خلال تضافر جهود كل من الإدارة والعاملين، بحيث يتحمل كل منهم مسؤولية المشاركة في تنفيذ خطط وبرامج السلامة أثناء العمل، كل حسب موقعه ومدى علاقته بالعملية الإنتاجية.

1- **مسؤولية الإدارة العليا:** تمثل الإدارة العليا أعلى سلطة في المنظمة، وهي المسؤولة عن تأمين بيئة عمل آمنة لحماية العاملين لديها من مخاطر العمل، والحفاظ على المعدات والآلات من التلف والأعطال، حيث تقع عليها كما يبين كل من (العلمي، 2005، ص24) و (Reese,2009, p.63) المسؤوليات الآتية:

أ- القيادة الحازمة والالتزام الواضح بإجراءات السلامة المهنية، واتخاذ ما يلزم تجاه أية مخالفة.

ب- توفير معدات الوقاية العامة والشخصية المناسبة.

ت- اختيار الأفراد الخبراء والمؤهلين لتصميم ووضع برامج السلامة المهنية.

ث- إجراء الفحوصات الطبية الدورية والمجانبة للعاملين.

ج- نشر الوعي والثقافة الوقائية بين العاملين، وتدريبهم على استخدام المواد الخطرة وعلى أساليب العمل الصحيحة والأمنة.

2- **مسؤولية العاملين:** باعتبار أن العاملين على تماس مباشر مع معدات وآلات العمل فإنهم أقرب ما يكون إلى التعرض لإصابات العمل، لذلك تقع عليهم مسؤولية كبيرة تتمثل بالآتي (Reese,2009,p.64):

أ- التقيد بتعليمات وإرشادات العمل المتعلقة بسلامتهم أثناء العمل.

ب- الالتزام باستخدام معدات الوقاية الشخصية، وعدم إساءة استخدام الآلات بشكل يؤدي إلى إتلافها أو تعطيلها.

ت- إبلاغ المشرف المباشر عن أوضاع العمل التي قد تؤدي إلى الحوادث، والتعاون مع مفتشي السلامة المهنية وتسهيل مهمتهم.

ث- المشاركة في برامج التوعية والتدريب المتعلقة بالأمن والسلامة المهنية.

ج- الخضوع للفحوص الطبية التي يطلب إجراؤها قبل الالتحاق بالعمل وأثنائه، بغية التحقق من لياقتهم الصحية وخلوهم من الأمراض المهنية أو السارية.

3- **مسؤولية مدراء الإدارات والمشرفين:** تقع على عاتق مدراء الإدارات والمشرفين كما يبين كل من (Reese,2009,p.83) و(عبوي،2006، ص254) مسؤولية الحفاظ على سلامة موظفيهم من خلال:

أ- التقيد شخصياً بقواعد الأمن والسلامة كونهم يمثلون قدوةً لمرؤوسيه.

ب- التأكد من أن ظروف العمل صحيةً وأمنةً وخاليةً من مسببات الحوادث والأمراض، بالإضافة إلى التأكد من صلاحية أدوات الحماية الشخصية والعامة المستخدمة.

ت- تعزيز تدريب عمالهم على أساليب العمل السليمة وعلى الإجراءات الوقائية المطلوبة، من خلال المراجعة المستمرة للأداء والبقاء على اطلاع تام على كل ما هو جديد.

ث- إيقاف العمل مؤقتاً عند الشعور بالخطر، إلى حين التأكد من معالجة جميع المشكلات.

ج- تحليل العمل تحت إشرافهم لتعريف وتمييز المخاطر المحتملة وغير المدركة.

#### رابعاً: متطلبات نجاح برنامج الصحة والسلامة المهنية:

هناك مجموعة من العوامل التي تضمن نجاح برنامج السلامة لا بدّ من توافرها، وتتمثل هذه العوامل كما يرى كل من (صالح، 2004، 192) و(عبوي، 2006، 246) بما يلي:

1- إيمان الإدارة العليا بأهمية توفير متطلبات السلامة المهنية، وتقديم الدعم المعنوي والمادي اللازم لتصميم البرنامج وتنفيذه.

2- اقتناع العاملين بأن حوادث العمل لها مسببات وليست حتمية الوقوع، وتعاونهم مع الإدارة لتنفيذ إجراءات السلامة المهنية على أكمل وجه.

3- تدريب العاملين باستمرار على استخدام معدات وآلات العمل، والقيام بالصيانة الدورية لها.

4- القيام بالكشف الطبي بصفة دورية على جميع العاملين.

5- التخطيط الفني السليم لخطوات العمل، والرقابة الواعية والفعالة على حسن تنفيذ العمل وفقاً لما هو مخطط، إضافة إلى مراجعة برنامج السلامة المهنية خلال فترات زمنية منتظمة، بهدف إجراء التعديلات اللازمة عليه لمواكبة التطورات الطارئة على خطط العمل وعلى الوسط المحيط.

6- وضع العامل في العمل الذي يناسب قدراته ويحقق التوافق بينه وبين الآلة، بحيث يكون قادراً على تشغيلها بما يضمن سلامته.

#### النتائج والمناقشة:

لتحقيق أهداف البحث وبالإعتماد على الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، تمّ تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (26) عبارة موزعة على أربعة محاور شملت إجراءات السلامة المهنية الآتية: التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية، تدريب

العاملين على إجراءات السلامة المهنية، الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل، الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة المهنية، وللإجابة على عبارات الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بإعطاء الدرجة /5/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /4/ للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة /3/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /2/ للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة /1/ للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، كذلك تم استخدام حزمة البرامج SPSS.25 للتحليل الإحصائي. وتم التأكد من صدق الاستبانة، حيث تم عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظاتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تم اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

المحاور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
التزام الإدارة العليا بتطبيق إجراءات السلامة المهنية	8	0.758
تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية	5	0.834
الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل	8	0.797
الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين	5	0.811
<b>الثبات الكلي</b>	<b>26</b>	<b>0.812</b>

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات تساوي (0.812)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تم اختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري للعينة، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One-Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا) / عدد فئات الاستجابة

$$\text{طول الفئة} = 5 / (1 - 5) = 0.8$$

وبناءً عليه تم اعتماد التثبيت المغلق، وتم تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1.8 - 1	ضعيفة جداً	%(36-20)
2.60 - 1.81	ضعيفة	%(52-36.2)

واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

متوسطة	3.40 – 2.61	متوسطة (52.2-68.2)%
كبيرة	4.20 – 3.41	كبيرة (68.2-84.2)%
كبيرة جداً	5 - 4.21	كبيرة جداً (84.2-100)%

المصدر: من إعداد الباحث

بناءً على نتائج تفرغ الاستبانة، نبين فيما يلي واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ وفق المحاور الآتية: التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية، تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية، الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل، الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين، حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة حسب كل محور، وذلك وفق الآتي:

**1- التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية:**

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار

الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام الإدارة تطبيق إجراءات السلامة المهنية

Test Value = 3			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	14.775	74.8	0.601	3.740	1. توجد سياسة سلامة واضحة للعمل من قبل إدارة مؤسستي.
دال	.000	12.976	72.76	0.590	3.638	2. يوجد تقييم لمخاطر العمل من قبل الإدارة في محيط العمل.
دال	.000	14.084	74.6	0.622	3.730	3. هناك مشاركة للعاملين في عملية تقييم مخاطر وتطوير إجراءات السلامة المهنية.
دال	.000	16.120	75.18	0.565	3.759	4. يوجد تعاون بيني وبين الإدارة لتحقيق تطبيق قواعد وإجراءات السلامة المهنية.
دال	.001	4.315	64.84	0.673	3.242	5. يتم توفير الإمكانيات المادية لتطبيق إجراءات السلامة المهنية.
دال	.000	18.295	76.74	0.549	3.837	6. توجد خطط واضحة للسلامة المهنية.
دال	.000	18.717	77.22	0.552	3.861	7. يوجد حرص دائم على متابعة برامج السلامة المهنية.
دال	.000	5.173	65.88	0.682	3.294	8. يوجد فريق متخصص بإجراءات السلامة المهنية.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (3) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة على التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة محل

الدراسة، باستثناء العبارتين (5، 8) فتدلان على الالتزام بدرجة متوسطة، وترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (7) والمتضمنة الحرص الدائم من قبل الإدارة على متابعة برامج السلامة المهنية بأهمية نسبية (77.22%)، وأدناها للعبارة رقم (5) والمتضمنة توفير الإمكانيات المادية لتطبيق إجراءات السلامة المهنية بأهمية نسبية (64.84%).

اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بالإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الأولى

#### One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
144	3.6396	.38905	.03242	72.79%	10.69%

#### One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
19.728	.000	.63958	.5755	.7037

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.25)

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور التزام الإدارة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.63958)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (10.69%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة  $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ الإدارة تلتزم بتطبيق إجراءات السلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (72.79%).

#### 2- تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار

الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية

Test Value = 3			الأهمية النسبية%	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال	مؤشر				

واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

	الدلالة	الاختبار				
9. أتلقى تدريباً كافياً على خطة الإخلاء والطوارئ.	.000	7.037	68.82	0.752	3.441	
10. يتم التدريب على طرق التعامل مع أجهزة السلامة المهنية داخل المؤسسة.	.000	8.686	69.54	0.659	3.477	
11. يتم التدريب على إجراءات السلامة المهنية عن طريق الندوات.	.000	14.279	75.16	0.637	3.758	
12. يتم التدريب على إجراءات السلامة المهنية عن طريق الملصقات.	.000	17.443	76.6	0.571	3.830	
13. هناك مشاركة للعاملين في الندوات والملتقيات المتعلقة بإجراءات السلامة المهنية.	.000	12.763	76.06	0.755	3.803	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (5) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة فيما يتعلق بتدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة، حيث ترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، ويفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (12) والمتضمنة التدريب على إجراءات السلامة المهنية عن طريق الملصقات بأهمية نسبية (76.6%)، وأدناها للعبارة رقم (9) والمتضمنة تلقي العاملين تدريباً كافياً على إجراءات الإخلاء والطوارئ بأهمية نسبية (68.82%).

اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بتدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الثانية

**One-Sample Statistics**

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
144	3.6610	.32640	.02720	73.22%	9.04%

**One-Sample Test**

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
24.301	.000	.66097	.6072	.7147

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.25) يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.66097)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (9.04%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة  $P = 0.000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّه يتم تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (73.22%).

### 3- الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار

الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتطبيق وسائل السلامة المهنية في محيط العمل

Test Value = 3			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختيار t				
دال	.000	10.261	72.04	0.704	3.602	14. تجهيزات محيط العمل من حيث البناء (الجران والأبواب) من مواد غير قابلة للاشتعال.
دال	.000	10.944	72.44	0.682	3.622	15. تجهيزات محيط العمل من حيث البناء (الأبواب والنوافذ) من مواد غير قابلة للاشتعال.
دال	.000	4.576	65.56	0.729	3.278	16. تجهيزات محيط العمل من حيث (الإضاءة، والتهوية، والحرارة) تعتبر مناسبة.
دال	.000	8.350	69.7	0.697	3.485	17. يهتم المختصون بالفحص الدوري للمعدات والآلات.
دال	.000	12.370	73.38	0.649	3.669	18. هناك أنظمة إنذار داخل محيط العمل.
دال	.000	8.227	69.2	0.671	3.460	19. يوجد نظام يقوم بالفحص الطبي للعاملين.
دال	.000	15.523	75.42	0.596	3.771	20. يوجد ملصقات أو لوائح تحذيرية لتوعية العاملين بالسلامة المهنية.
دال	.000	5.858	66.6	0.676	3.330	21. توجد مخارج للطوارئ بأعداد كافية بمحيط العمل.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

## واقِع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة على الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل في المؤسسة محل الدراسة، باستثناء العبارتين (16، 21) فتدلان على الالتزام بدرجة متوسطة، وترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (20) والمتضمنة وجود ملصقات أو لوائح تحذيرية لتوعية العاملين بالسلامة المهنية بأهمية نسبية (75.42%)، وأدناها للعبارة رقم (16) والمتضمنة مناسبة تجهيزات العمل من حيث الإنارة والتهوية والحرارة بأهمية نسبية (65.56%).

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

### One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
144	3.5267	.25637	.02136	70.53%	7.27%

### One-Sample Test

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
24.653	.000	.52670	.4845	.5689

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.5267)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (7.27%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة  $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنه يتم الالتزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (70.53%).

### 4- الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين

Test Value = 3			الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
القرار	احتمال الدلالة	مؤشر الاختبار t				
دال	.000	8.257	69.84	0.715	3.492	22. يوجد قوانين إلزامية لاستخدام معدات الوقاية الشخصية.
دال	.000	9.279	71.32	0.732	3.566	23. تتوفر منشورات إرشادية في كيفية الاستخدام والوسائل الوقائية.
دال	.000	10.683	71.84	0.665	3.592	24. هناك التزام من قبل العاملين من باللوائح والقوانين المتعلقة بقواعد السلامة المهنية.
دال	.000	5.642	66.46	0.687	3.323	25. تفرض المؤسسة عقوبات رادعة على غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية.
دال	.000	7.921	68.7	0.659	3.435	26. هناك فواع وقوانين تطبق مبدأ التعويض والتأمين للعاملين.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (9) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة وبدرجة كبيرة على الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين في المؤسسة محل الدراسة، باستثناء العبارة رقم (25) فتدل على الالتزام بدرجة متوسطة، وترتفع قيم جميع المتوسطات عن متوسط المقياس المقابل لتدرجات مقياس ليكرت (3)، وبفرق معنوي، وقد حصلت العبارات على أهمية نسبية أعلاها للعبارة رقم (24) والمتضمنة وجود التزام من قبل العاملين باللوائح والقوانين المتعلقة بقواعد السلامة المهنية بأهمية نسبية (71.84%)، وأدناها للعبارة رقم (25) والمتضمنة فرض المؤسسة عقوبات رادعة على غير الملتزمين باستخدام وسائل الوقاية بأهمية نسبية (66.46%).

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (10) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

#### One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية %	معامل الاختلاف %
144	3.4844	.65779	.05482	69.69%	18.88%

#### One-Sample Test

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper

واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

8.838	.000	.48444	.3761	.5928
-------	------	--------	-------	-------

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي (SPSS.25)

يبين الجدول رقم (10) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور الالتزام بتطبيق اللوائح والقوانين ترتفع عن متوسط المقياس (3)، ويفرق معنوي بلغ (0.48444)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (18.88%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة  $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الفرعية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّه يتم الالتزام باللوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (69.69%).

اختبار الفرضية الرئيسية للبحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بإجراءات السلامة المهنية وبين المتوسط الواجب توافره.

الجدول (11) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للبحث

**One-Sample Statistics**

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
144	3.5779	.22408	.01867	71.56%	6.26%

**One-Sample Test**

Test Value = 3

t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
30.949	.000	.57793	.5410	.6148

يبين الجدول رقم (11) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات الاستبانة (إجراءات السلامة المهنية) ترتفع عن متوسط المقياس (3)، ويفرق معنوي بلغ (0.57793)، وتقع ضمن المجال (3.41-4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (6.26%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة  $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرئيسية للبحث ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّه يتم الالتزام بإجراءات السلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (71.56%).

**نتائج البحث**

1- أظهرت النتائج أنّ هناك التزام كبير من قبل الإدارة في المؤسسة محل الدراسة بتطبيق إجراءات السلامة المهنية، وبأهمية نسبية (72.79%)، ويتجلى ذلك من خلال وجود سياسة سلامة واضحة للعمل، وتقييم لمخاطر العمل، والتعاون بين الإدارة والعاملين في عملية تقييم المخاطر وتطبيق قواعد وإجراءات السلامة المهنية، بالإضافة إلى الحرص الدائم على متابعة برامج إجراءات السلامة المهنية.

2- أظهرت النتائج أنّه يتم تدريب العاملين على إجراءات السلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (73.22%)، ويتجلى ذلك من خلال التدريب على طرق التعامل مع أجهزة السلامة المهنية عن طريق الندوات والملصقات، ومشاركة العاملين في الملتيقيات المتعلقة بإجراءات السلامة المهنية.

3- أظهرت النتائج أنّ هناك التزام بتوفير وسائل السلامة المهنية في محيط العمل بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (70.53%)، ويتجلى ذلك من خلال تجهيزات محيط العمل، وأنظمة إنذار داخل محيط العمل، والفحص الدوري للمعدات والآلات، والفحص الطبي للعاملين، ووضع الملصقات التحذيرية لتوعية العاملين بالسلامة المهنية.

4- أظهرت النتائج أنّ هناك التزام باللوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة المهنية بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (69.69%)، ويتجلى ذلك من خلال وجود قوانين إلزامية لاستخدام معدات الوقاية الشخصية، وتوافر منشورات إرشادية في كيفية الاستخدام والوسائل الوقائية، والالتزام من قبل العاملين من لوائح وقوانين متعلق بقواعد السلامة المهنية، ووجود قواعد وقوانين تطبق مبدأ التعويض والتأمين للعاملين.

5- أظهرت النتائج أنّه يتم الالتزام بإجراءات السلامة المهنية بشكل عام بدرجة كبيرة في المؤسسة محل الدراسة، وبأهمية نسبية (71.56%).

### مقترحات البحث:

1- ضرورة نشر ثقافة السلامة والصحة المهنية في المؤسسة محل الدراسة وتوعية العاملين بأهميتها، وتحفيز وتشجيع العاملين على الالتزام بقواعد الصحة والسلامة المهنية، بما يساهم في تحسين الأداء.

## واقع إجراءات السلامة المهنية في المؤسسة العامة للتبغ في محافظة اللاذقية من وجهة نظر العاملين

- 2- إنشاء إدارة خاصة بالتدريب على عمليات السلامة والصحة المهنية تكون مسؤولة عن تدريب العاملين على برامج ولوائح السلامة والصحة المهنية.
- 3- تطوير اللوائح والتشريعات الخاصة بعمليات السلامة والصحة المهنية لمواكبة التطور السريع في هذا المجال.
- 4- إجراء تفتيش دوري على ظروف العمل (الحرارة، الرطوبة، تكدس المواد أو البضائع على أرضية المخازن، أنابيب الوقود والتوصيلات الكهربائية، وسلامة البناء)، والآلات والأدوات المستخدمة، بالإضافة إلى إلزام العاملين المعرضين للغبار بوضع الكمامات للمحافظة على سلامتهم.
- 5- مراقبة العمال أثناء أداء العمل للتعرف على الأخطاء التي يرتكبونها، والتي تؤدي إلى حدوث حوادث، وعلى مدى تنفيذهم للتعليمات الخاصة بمنع الحوادث، واستخدامهم الأدوات اللازمة لحمايتهم.

## المراجع:

### أ- المراجع العربية:

- 1- الأفندي، أحمد طلال أحمد؛ ومحمد، بسام منيب علي. مدى توافر متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفقاً للمواصفة (ISO45001:2018): دراسة استطلاعية في معمل اسمنت حمام العليل الجديد في نينوى، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (11)، العدد (269)، 2019، 299-318.
- 2- إمام، محمد بيومي محمد. تقييم عمليات السلامة والصحة المهنية بهدف تحسين أداء العاملين: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد السابع، ملحق العدد الأول، 2016، 229-255.
- 3- السكافي، ليث زهير عبد الأمير؛ والهاشمي، ياسر حميد. ممارسة إدارة السلامة المهنية ودورها في تحسين كفاءة الإنتاج: دراسة ميدانية في مصفى نفط النجف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد (13)، العدد (36)، 2015، 331-352.
- 4- صالح، محمد فالح. إدارة الموارد البشرية: عرض وتحليل، دار الحامد، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2004، 192.
- 5- الطائي، يوسف حجيم؛ والموسوي، سنان كاظم؛ والعبادي، هاشم فوزي. إدارة الموارد البشرية، جامعة الكوفة، العراق، 2009، 370.
- 6- عباس، سهيلة محمد؛ علي، حسين علي. إدارة الموارد البشرية، دار وائل، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2007، 347.
- 7- عبوي، زيد منير (2006). إدارة الموارد البشرية، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، 254.
- 8- عقيلي، عمر وصفي. إدارة الموارد البشرية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، 495.
- 9- العلمي، نفيسة. مكافحة مرض فيروس نقص المناعة البشرية: الإيدز والسلامة والصحة المهنيان والبيئة، ندوة متابعة وتقييم التدريب النقابي، بحث مقدّم إلى المركز الدولي تورينو، رمز التدريب A5-00226، منظمة العمل الدولية، بيروت، 2005، 21.

- 10- ماضي، خالد فتحي؛ الخطيب، أحمد راغب. السلامة المهنية العامة، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2010، 100-110.
- 11- المديفر، محمد بن فهد. مدى فاعلية تطبيق أنظمة الأمن والسلامة المهنية والتقنية: دراسة مسحية على معامل الأقسام العلمية بكليات البنات، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005، 21.
- 12- مشعلي، بلال. دور برامج السلامة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسط الجزائرية: دراسة حالة مؤسسة SATPAP ALIF لتحويل الورق والبلاستيك، رسالة ماجستير، كلية علوم الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر، 2011، 91.
- 13- المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، منظمة العمل العربية. مبادئ السياسة العربية واللائحة العربية الاسترشادية للصحة والسلامة المهنية: دليل استرشادي، منشورات المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، دمشق، 2007، 41.
- 14- الهابيل، وسيم إسماعيل؛ وعائش، علاء محمد حسن. تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد العشرون، العدد الثاني، 2012، 83-143.

1-Al-Afandi, Ahmad Talal Ahmad; And Muhammad, Bassam Muneeb Ali 2019- The availability of the requirements of the Occupational Health and Safety Management System according to the specification (ISO45001: 2018): An exploratory study in the new Hammam Al-Alil Cement Factory in Nineveh, Anbar University Journal for Economic and Administrative Sciences, Volume (11), No. (269) , 299-318.

2-Imam, Mohamed Bayoumi Mohamed 2016- Evaluation of occupational safety and health operations with the aim of improving employee performance: a field study, Scientific Journal of Trade and Environmental Studies, Volume VII, Supplement to the first issue, 229-255.

3- Al-Skafi, Laith Zuhair Abdul-Amir; And Al-Hashemi, Yasser Hamid 2015- Practicing Occupational Safety Management and its

Role in Improving Production Efficiency: A Field Study at the Najaf Oil Refinery, Al-Ghary Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume (13), No. (36), 331-352.

4-Saleh, Muhammad Falih 2004- Human Resources Management: Presentation and Analysis, Dar Al-Hamid, First Edition, Amman, Jordan, 192.

5- Al-Taie, Yusef Hajim; The Musawi, Sinan Kazim; Al-Abadi, Hashem Fawzi 2009- Human Resources Management, University of Kufa, Iraq, 2009, 370.

6- Abbas, Suhaila Muhammad; Ali, Hussein Ali 2007- Human Resources Management, Dar Wael, Third Edition, Amman, Jordan, 347.

7- Abbawi, Zaid Munir 2006- Human Resources Management, Treasures of Knowledge, First Edition, Amman, Jordan, 254.

8- Aqili, Omar Wasfi 2003- Human Resources Management, Zahran Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 495.

9- Al-Alami, Nafisa 2005- Fighting HIV / AIDS: Occupational Safety and Health and the Environment, Syndicate of Training Syndication and Evaluation, Research Presented to the International Center Turin, Training Code A5-00226, ILO, Beirut, 21.

10- Madi, Khaled Fathi; Al-Khatib, Ahmed Ragheb 2010- General Occupational Safety, Treasures House of Knowledge, First Edition, Amman, Jordan, 100-110.

11- Al-Mudiffer, Mohammed bin Fahd, 2005- The extent of effectiveness of the application of occupational and technical safety and security systems: a survey study on the labs of scientific departments in girls 'colleges, Master Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia, 21.

12- Mashaly, Bilal 2011- The role of occupational safety programs in improving the performance of workers in the Algerian SMEs: Case Study of the SATPAP ALIF Paper and Plastic Transfer Foundation, Master Thesis, Faculty of Economics and Management Sciences, University of Farhat Abbas Setif, Algeria, 91.

13- The Arab Institute for Occupational Health and Safety, Arab Labor Organization 2007- Principles of Arab Policy and the Arab Guidelines for Occupational Health and Safety: A Guidebook, Arab

Institute for Occupational Safety and Health Publications, Damascus, 41.

14- Al-Habeel and Wasim Ismail; And Ayesh, Alaa Muhammad Hassan 2012- Evaluation of the effectiveness of occupational safety and health procedures in scientific laboratories from the viewpoint of workers, Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Volume Twenty, Number Two, 83-143.

**ب- المراجع الأجنبية:**

1-Sadullah, Omer & Kantan, Selahattin 2009- A research On The Effect Of Organizational Safety Climate Upon The Safe Behaviors. Ege Academic Review 9(3), 923-932.

2-Reese, D.C. 2009- Industrial Safety and Health for Goods and Materials Services. Taylor & Francis. United States, 64:83.